بديع كقوله كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل
تلقاه مرزوقا هذا الذي ترك الاوهام حايرة وصير العالم
النحرير زنديقا او التهكم بالسامع كما اذا كان فاقد البصر
او النهي على كمال بلادته او فطانته او ادعاء كمال ظهوره
وعليه من غير هذا الباب تعاللت كي اشجى وما بك علة
تريدين قتلي قد ظفرت بذلك وان كان غيره فلزيادة التمكين
نحو قل هو الله احد الله الصمد ونظيره من غيره وبالحق
انزلناه وبالحق نزل او ادخال الروع في ضمير السامع وتربية
المهابة او تقوية داعي المامور مثالهما قول الخلفاء امير
المؤمنين يامرك بكذا وعليه من غيره فاذا عزمت فتوكل
على الله او الاستعطاف كقوله الهي عبدك العاصي اتاكا

قال

قال السكاكي هذا غير مختص بالمسند اليه ولا بهذا القدر
بل كل من التكلم والخطاب والغيبة مطلقا ينقل الى
الآخر ويسمى هذا النقل عند علماء المعاني التفاتا
كقول امرء القيس تطاول ليلك بالاثمد والمشهور
ان الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق من الثلاثة بعد
التعبير عنه باخر منها وهذا اخص مثال الالتفات من
التكلم الى الخطاب وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه
ترجعون ومن التكلم الى الغيبة انا اعطيناك الكوثر
فصل لربك ومن الخطاب الى التكلم طحا بك قلب في
الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب تكلفني
ليلى وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب ومن

Copyright © King Saud University